

قيمة منصة إكس تعود إلى 44 مليار دولار

20 مارس، 2025



شهدت منصة إكس للتواصل الاجتماعي المملوكة للملياردير الأمريكي إيلون ماسك، ارتفاعاً في قيمتها السوقية لتصل مجدداً إلى 44 مليار دولار، وهي نفس القيمة التي دفعها ماسك للاستحواذ عليها، في تحول دراماتيكي منذ أن أصبح حليفاً رئيسياً للرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، حسب ما نشرته صحيفة ذا جارديان.

ووفقاً لتقرير نشرته فاينانشال تايمز، قيّم المستثمرون مؤخراً المنصة بهذا الرقم في صفقة تبادل ثانوية للأسهم، وكانت الشركة، المعروفة سابقاً باسم تويتر، قد تعرضت لانخفاض حاد في التقييم، حيث قدرتها شركة فيديليتي إنفستمنتس بحوالي 10 مليارات دولار فقط في سبتمبر الماضي.

تحولات مالية واستراتيجية

تسعى شركة إكس حالياً إلى جمع 2 مليار دولار في جولة تمويلية جديدة لسداد أكثر من مليار دولار من الديون الثانوية، في خطوة تهدف إلى تعزيز استقرارها المالي، ويأتي هذا التقييم الجديد بمثابة دفعة قوية للمستثمرين الرئيسيين، ومن بينهم أندريس هورويتز، وسيكوييا كابتال، وفيديليتي للاستثمارات.

منذ استحوازه على تويتر في أكتوبر 2022، اتخذ ماسك قرارات جذرية، أبرزها تغيير اسم المنصة إلى إكس وتخفيف سياسات الإشراف على المحتوى، ما أدى إلى انسحاب العديد من المعلنين، وهاجم ماسك المعلنين الذين قاطعوا المنصة، متهمًا إياهم بمحاولة ابتزازه، بل ورفع دعوى قضائية ضد عدد من الشركات الكبرى مثل Mars و Unilever و CVS Health، متهمًا إياها بالتآمر لإضعاف المنصة ماليًا. دور xAI في تعزيز التقييم

في خطوة ساهمت في رفع قيمة إكس، منح ماسك المقرضين حصة 25% في شركته الناشئة للذكاء الاصطناعي إكس AI، التي حصلت على تقييم ضخم بلغ 45 مليار دولار، وهذا التقييم الإضافي قدم ضمانات جديدة للمقرضين وساهم في تحسين وضع إكس المالي.

ورغم التحديات المالية، سجلت إكس أرباحًا معدلة بلغت 1.2 مليار دولار العام الماضي، إلا أن إيراداتها تراجعت منذ استحواذ ماسك عليها، من ناحية أخرى تأثرت إمبراطورية ماسك التجارية بتراجع أسهم شركة تسلا، حيث لم تعد أسهمه في الشركة هي الأصول الأكثر قيمة، إذ تفوقت عليها حصته في شركة الفضاء سبيس إكس، التي تقدر الآن بنحو 147 مليار دولار، ووفقًا لمجلة فوربس.

ووفقًا لما نُشر، بهذا الارتفاع في قيمة إكس، يبدو أن ماسك يعيد تشكيل مستقبل المنصة، مستفيدًا من تحالفاته السياسية واستراتيجياته الاستثمارية لتعزيز موقعه في عالم التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي.